وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية

مجلــة
العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــة معتمـدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة
رقــم الإيــداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1790 – 1816

المجلد (37) – العدد (1)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــــــة معتمـــدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 37 العدد : 1

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1816-1790

اذار/ 2026

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية فصلية محكمة

رئيــس التحريــر/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. عــلا حسيــن علــوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية / العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق

أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
أ.د. محمد حبشي حسين	جامعة الاسكندرية / كلية التربية	مصر
أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي// هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / هيئة البحث العلمي/ الشخصية والصحة النفسية	العراق
أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ هيئة البحث العلمي مركز البحوث النفسية	العراق
أ.م.د. بشرى عثمان احمد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: تأريخ / /

التوقيع : ..... : التأريخ .....

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(150.000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (125.000) الف دينار عراقي داخل العراق (96) $ او ما يعادلها خارج العراق

شروط النشر في المجلة

1. تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الاكاديمية القيمة والاصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسياً وتربوياً ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقاً ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية اذا كان بحثة منشور أو قدم للنشر.
2. يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الالكتروني على أن لا يزيد درجة الاستلال عن (20%).
3. يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقاً.
4. يقدم البحث مطبوعا على نظام (word 2007) مع اسم الباحث واللقب العلمي والاختصاص واسم الجامعة والكلية في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغتين العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على ان لا تزيد عن (250) كلمة
5. تكتب الكلمات المفتاحية باللغتين العربية والإنكليزية في نهاية الملخصين العربي والإنكليزي.
6. يجب أن لا تتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والاشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغاً اضافياً مقداره (2000) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولا يتجاوز البحث بعد الزيادة الـ (35) صفحة بكل الأحوال.

7. موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث قبل نشره بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية.
8. يراعى في كتابة البحث الاتي:

أ- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

ب- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق ابيض (A4) وعلى جهة واحدة من الورق مع قرص (CD) وبالمواصفات الاتية.

- الحاشية العليا 4.50 سم.
- الحاشية السفلى 4,50 سم.
- الحاشية اليمنى 3,75سم.
- الحاشية اليسرى 3,75سم.
- يكون الخط المستخدم نوع (Arial) ، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و (12) للجداول.
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التنضيد.
- يكون التباعد بين الاسطر للصفحة الواحدة (1,15).
- تكون الاشكال والجداول واضحة وتستخدم فيها الأرقام باللغة الإنكليزية والنظام العالمي للوحدات.
- في حالة وجود صور او رسوم ضرورة ان تكون بصيغة png أو jpg.
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك.

لا تستعمل الهوامش في اسفل الصفحات وانما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر اسم

الباحث والسنة وعنوان البحث وتكتب بأسلوب الـ (APA) الإصدار السابع.

- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره(150000) مائة وخمسون الف دينار عراقي لا غير من داخل العراق و (100) دولار امريكي من خارج العراق.
- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ، ويعيد الباحث النسخة الاصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة.
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لا يزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الا بعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة.
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة.

9- تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع إسلوبها في النشر.

10- تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال اشعار الباحث بقبول بحثه للنشر.

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1.	النزعة نحو الإنتحار لدى طلبة الجامعة	أ. د. حوراء محمد علي المبرقع أ.م.د ميس محمد كاظم أ.د بشرى عبد الحسين محميد أ.د. سيف محمد رديف أ.م.د هناء مزعل حسين	34–1
2.	تصاميم أواني الأطفال وعلاقتها بتناول وجبتهم اليومية وبعض سلوكياتهم الغذائية في الروضة	أ.د. أمل داوود سليم أ. م.د. شيماء حارث محمد	64–35
3.	إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بأنماط التعلق غير الآمن لدى طلبة الجامعة	أ.م. د عماد عبد الامير نصيف	108–65
4.	أثر برنامج إرشادي قائم على دحض الافكار في خفض اكمال الذات الرمزي لدى طالبات الجامعة	أ.م.د. وسام عماد عبد الغني الشمري	150–109
5.	دور الاسرة في الحد من التطرف الفكري	أ.م.د وفاء صبر نزال	170–151
6.	بناء وتقنين اختبار الاستدلال التماثلي لاطفال الروضة وفقا للنظرية الكلاسيكية	أ.م.د. ياسمين طه ابراهيم	194–171
7.	تطور العنف الإلكتروني وعلاقته بالحاجة للقوة الاجتماعية عند طلبة المرحلة الثانوية	أ.م.د قيس حميد فرحان	226–195
8.	الامن النفسي لامهات أطفال الروضة	ا.م. د.عزه عبدالرزاق حسين	254–227

9.	التمكين الإداري لدى مديرات رياض الأطفال ودورهُ في تطبيق إدارة الجودة الشاملة	م.د. دعاء عبد الرزاق اكريم المحنه	298–255
10	التشارك المعرفي وعلاقته بالنزعة نحو الكمال لدى طالبات قسم رياض الاطفال	م. د. ريام محمد داود م.م. سرور فائق عبد	322–299
11	نمط الشخصية (D) كمسار وسيط في العلاقة الارتباطية بين أسلوب التربية السلطوية وأعراض الوسواس القهري لدى طلبة الجامعات الماليزية	م. حنان يوسف موسى أ.م. د علي سعد كاظم	344–323
12	قياس الاتصال الإقناعي لدى طلبة الجامعة	م. لقاء محمد صالح مرعي أ.د. نبيل عبد العزيز عبد الكريم	374–345
13	الطلاقة الفكرية لدى طلبة الجامعة	م.م رسل محمود شنيح	402–375
14	فاعلية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعنى في خفض التشوهات المعرفية لدى طالبات المرحلة المتوسطة	م. م . بيداء مراد عيفان م . د . مواهب عماد محمد مهدي	434–403

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة مجلة العلوم النفسية

ملاحظـة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق

هـ 07833304447

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد ـ العراق

دور الاسرة في الحد من التطرف الفكري

ا.م.د وفاء صبر نزال
جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية / خدمة اجتماعية
babd0118@gmail.com

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة الحالية التعرف على دور الاسرة في الحد من التطرف الفكري.

إذ تعد الاسرة اهم الركائز الاساس لبناء المجتمع فهي البنية الاولى التي تهتم بالتنشئة الاجتماعية و الدينية الصالحة و الرشيدة للأبناء ، استعملت الباحثة المنهج الوصفي لإعداد اداة البحث التي تكونت من (30) فقرة ، وقد طبقت الباحثة الاداة على (200) اسرة من مركز محافظة ديالى اختيروا بالطريقة العشوائية ، ثم استخرجت الباحثة الخصائص السيكومترية ،من الصدق والثبات الذي بلغ (0,78) ، وقد توصلت الباحثة الى تحديد قائمة بالطرق التي تزيد من فاعلية الاسرة في وقاية ابنائها من التطرف الفكري وكذلك وجدت الباحث عدم وجود فروق خسب متغير العمر والتحصيل الدراسي.

توصي الباحثة بالاتي:

1- العمل على تعزيز العلاقات الأسرية ومحاولة معرفة الفرد للواقع عبر فسح المجال لحرية الرأي والفكر ومعرفة توجهاتهم ؛ فالأسرة هي اللبنة الاولى لتنشئة جيل واعي للأفكار والحركات المتطرفة

2- العدل والمساواة بين افراد المجتمع يتحقق الاستقرار ويتم القضاء على كل اشكال الفساد والظلم الذي قد يلحق بفئة دون اخرى، ومن خلال ذلك يتم القضاء على كل فكر متطرف وتحقيق العدالة الاجتماعية وتوحيد الافكار.

تقترح الباحثة الاتي :

1- القيام بدراسة التطرف الفكري وعلاقته بوسائل التواصل الحديثة وسائل الاتصال الحديثة على التكييف الاجتماعي.
2- دور الاعلام التربوي في وقاية الشباب من التطرف الفكري.
3- اجراء دراسة حول الامن الفكري وعلاقته بتحصين الاسرة من التطرف الفكري .

الكلمات المفتاحية (الاسرة ، التطرف الفكري)

The Role of the Family in Reducing Intellectual Extremism

Dr. Wafaa Sabr Nazal, Social Work Department

University of Diyala, College of Basic Education.

babd0118@gmail.com

Abstract

This study aims to identify the role of the family in reducing intellectual extremism. As one of the most important pillars of society, the family is the primary structure responsible for the sound social and religious upbringing of children. The research used the descriptive method to develop the research instrument, which consisted of (30) items. The instrument was administered to (200) families from the center of Diyala Governorate, selected randomly. Then the psychometric properties were extracted, including validity and reliability, which reached (0.78). The researcher identified a list of methods that increase the effectiveness of the family in protecting its children from intellectual extremism. The research also found no differences based on the variables of age and educational attainment.

The study recommends the following

1.Working to strengthen family relationships and encouraging individuals to understand reality by allowing freedom of opinion and thought and understanding their orientations.

2. Justice and equality among members of society achieve stability and eliminate all forms of corruption and injustice that may afflict one group more than another. Through this, all extremist thought is eradicated, social justice is achieved, and ideas are unified.

The study suggests the following:

1. Conducting a study on intellectual extremism and its relationship to modern communication technologies and their impact on social adaptation.

2. The role of media in protecting youth from intellectual extremism.

3.Conducting a study on intellectual security and its relation to fortifying the family against intellectual extremism.

Key word :**The family , Intellectual extremism**.

الفصل الأول
التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث :

يشهد العالم قفزات نوعية ، وتحديات عديد في مجالاته كافة ، وساهمت العديد من الافكار الخاطئة التي بدورها تسعي الى زرع الحقد بين الامم المجتمعات و تشويه الحقيقة الدينية بين افراد المجتمعات وتبعدهم عن الطريق السليم ، وديـن الوسطية ، وتشوية الاسلام ،وقد تعدى الأمر الى استغلال عاطفة الانسان وعقله معاً (العلي، 2016، 973).

يعد التطرف الفكري من الظواهر الخطرة اتي تهدد أمن الفرد و المجتمع وقد ينتج الاصرار على الافكار حتى وان كانت غير صحيحة نتيجة عدم فهم أو وعي بالمضمون الديني و الاجتماعي لتلك الافكار عنه ظواهر العنف المختلفة تجاه الافراد الاخرين و ممتلكاتهم وفوضى الامن في المجتمع (المعايطة ، الزغبي ، 2020، 7).

والمعروف ان التطرف الفكري له اثار ونتائجه من الاضرار الدينية و الاجتماعية و التنموية ، وأن انتشاره يعد من اهم اسباب اخفاق المجتمعات الاسلامية في تقدمها ، كما يضعف الشعور بالقواسم المشتركة بين افراد المجتمع ، إذ تعد الاسرة ذات دور محوري في تحديد اتجاهات تنشئة ابنائها وبلورة مساراتها الفكرية في اعداد جيلاً طموحا متطلعاً الى البناء و الابداع و التنمية لديه روح التعايش باعتباره منطلقاً للبناء و النهوض بالمجتمع(حسن ، 2015، 243-244).

لغرض مواجهة جميع اشكال التطرف نرى لابد ان يكون للأسرة دور لتقويم سلوك افرادها لتكون شخصياتهم سليمة و متوازنة ونبذ التطرف في الاداء و السلوكيات داخل المجتمع ، وجاء هذا البحث للإجابة عن التساؤل الاتي : **التعرف على دور الاسرة في الوقاية من التطرف الفكري؟**

ثانياً: أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه الدراسة فى ضوء الاعتبارات التالية :

1 -ان ظاهرة التطرف الفكري أصبحت من الظواهر التي تهدد أمن واستقرار المجتمع ومن الضرورى بحث هذه الظاهرة ومعالجتها من زاوية تربوية لأن استقرار المجتمع وتقدمه يتوقف -جزئيا – على معالجة ظاهرة التطرف الفكرى اولا" .

2 - التأكيد على أهمية الدور الذي تقوم به المؤسسات التربوية في مجال الوقاية من التطرف ، وحماية الحياة الأنسانية فى المجتمع من مخاطر الفكر المنحرف.

3- قد يستفيد من نتائج الدراسة الحالية القائمون على مجال التربية والتعليم والسلطات الحكومية ، ذات الأهتمامات الخاصة بالتطرف والعنف واالرهاب.

4- يمكن لهذه الدراسة أن تساعد المؤسسات التربوية والهيئات السياسية والامنية وتساهم في تحديد وتشخيص ألسباب وبرامج الوقاية والعالج.
5 - تقدم الدراسة بعض المقترحات المفيدة فى معالجة التطرف الفكرى من منظور تربوى.
6- قد تكون نتائج الدراسة الحالية نقطة انطالق لكثير من الباحثين إلجراء المزيد من البحوث ، والدراسات حول التعليم والتطرف الفكرى.
7- تناوله لمشكلة على جانب كبير من الاهمية في الوقت الحاضر هي طرق الوقاية لتفعيل دور الاسرة ضد ظاهرة التطرف الفكري كونها اهم مؤسسات التنشئة فمن خلالها يكتسب الفرد قيمه وعاداته وسلوكياته ..

ثالثاً : هدف البحث :
1- التعرف على أدوار الاسرة للوقاية و الحد من ظاهرة التطرف الفكري.
2- التعرف على أدوار الاسرة للوقاية و الحد من ظاهرة التطرف الفكري حسب متغير(العمر – التحصيل الدراسي الوالدين)
رابعاً: حدود البحث :
يتحدد هذا البحث الحالي بالأسر العراقية في محافظة ديالى – بعقوبة المركز- (2024-2025).
خامساً: تحديد المصطلحات:
1- الاسرة: هي الوحدة الاجتماعية التي تتكون من الزوج و الزوجة تكونت بموجب عقد شرعي وقانوني هذه العلاقة تتوج بأبناء ، وهي تقوم بعدة ادوار ووظائف داخل الاسرة (السهلي، 2020، 333).
2- التطرف :يعني الانجراف الفكري او العملي يمينا او يسارا ، بما يتجاوز فكريا او سياسيا او اقتصاديا او اجتماعيا .
3- التطرف الفكري : هو تعبير نسبي يستعمل لوصف الافكار او الاعمال التي تكون غير مبررة من ناحية الافكار والمعتقدات الدينية والسياسية.
4- التطرف الفكري: هو انحراف في التفكير يؤدي الى تبني اراء او معتقدات متمثلة بالتعصب الفكري او الانغلاق العقائدي ويؤدي الى التهديد والتماسك الاجتماعي للأسرة (حسن،2017، 6).

الفصل الثاني
الاطار النظري

اولا: الاسرة :

هي الاساس الاول التي يستقبل منها الفرد القيم و المعايير الضابطة لسلوكه ، ويعد دور الاسرة الاهم في تنشئة الفرد فهي تعد المؤسسة الاجتماعية الاولى ذات اهمية رئيسة في تحديد أفكار ومعتقدات الفرد فيها وهي المرحلة الاساس في عملية التفاعل الاجتماعي بين الفرد والقيم الاجتماعية والثقافية التي ينتمي اليها (الحجني ، 2004).

ان عملية التنشئة الاجتماعية السليمة للفرد تعد المسؤولة عن تهيئته نفسيا" وفكريا" اتجاه الاخرين فينشأ متغذيا فكريا في التعامل مع الاخرين ، وبذلك يمكن وصف التنشئة الاجتماعية بانها العملية التي تتشكل خلالها معايير الفرد ومهاراته ودوافعه واتجاهاته وسلوكه لكي تتوافق وتتفق مع تلك التي يعدها المجتمع مرغوبة لدوره فيه ، لذا فإن التنشئة الاجتماعية يمكن من خلالها ان يتحول بها الفرد يكتسب الصفات الحضارية والاجتماعية ويفهم الادوار الاجتماعية المطلوبة ويتكيف مع ثقافته وبيئته والافكار السليمة التي تنهض بقيمة المجتمع ويتم ذلك من خلال الاسرة .(المرعول ، 2010)

ان التنشئة الاجتماعية تعد من أخطر العمليات الاجتماعية شأناً في حياة الأبناء لأنها الدعامة التي ترتكز عليها مقومات شخصياتهم فهي تنقل الأوامر والقواعد المثالية للضبط الاجتماعي الى الأبناء وتعلمهم ما متوقع منهم في المواقف الاجتماعية المختلفة وتشكل علاقاتهم الاجتماعية وتحقق النظام فيها ، كما انها تخلق فيها نماذج الشخصية المستقرة التي تحافظ على توازن المجتمع وعدم تعرضه للتفكك والتصدع الذي يربك بناءه الاجتماعي والحضاري، وهناك كثير من الجماعات والمؤسسات التي تؤدي أثراً رئيساً في عملية التنشئة الاجتماعية من ذلك الآباء والامهات والاخوة والاخوات والاصدقاء الذين يسهمون في نقل القيم وتوجيه سلوك الطفل وتعديله، لذلك تعد التنشئة الاجتماعية عملية تفاعلية لكون الأبناء والوالدين يتفاعلون مع بعضهم البعض ونظراً لان هذا الوسط التفاعلي تسوده مجموعة من القيم والعادات والتقاليد فتتبلور من خلاله القواعد الاجتماعية وتكون هذه القواعد ملزمة يرتضيها الجميع ويلتزمون بها.

ثانياً: دور الاسرة الوقائي في مواجهة التطرف الفكري:

للأسرة عدة ادوار وقائية تجاه التطرف التي تؤدي الى قيام المجتمع بدوره من خلال اساليب التنشئة كمشاركة الابن في استعمال الروابط الاجتماعية عند تفاعله في المجتمع و الحرص على هذه الروابط مثل التعاطف و المحبة والانتماء و التكافل و الاخاء فيما بين مكونات المجتمع الواحد ، وهناك عدة ادوار اخرى تقوم بها الاسرة تجاه الابناء في مواجهة التطرف الفكري وهي كالاتي:

1- تنمية مهارة المشاركة والاتصال و التشاور حتى يتمكن الفرد من اقامة علاقات ودية تتسم بالتسامح الفكري و الاعتراف بالأخرين واحترام وجهات نظرهم.
2- تحقيق التوازن بين مصلحة الفرد و مصلحة المجتمع وذلك من خلال اعمال العقل و النفس و تقوية الجسد لان ذلك مصلحة المجتمع.
3- تفعيل دور الحوار بين الوالدين و الابناء واعطائهم مساحة من الثقة و الاعتماد على الذات.
4- تنمية مفهوم الرقابة الذاتية للنفس البشرية لدى الفرد بشكل يمكنه من المحافظة على النظم الاجتماعية وتوعية بالعقوبات التي ينالها الفرد في حالة مخالفة النظام.
5- غرس قيم الدين الاسلامي الصحيح والقيم المعتدلة و الاتجاهات العقلية الصحيحة لدى الابناء و الاخذ بنهج الرسول محمد عليه الصلاة و السلام في جميع شؤون الحياة.
6- اشباع حاجات الابناء الصحية و النفسية و الاجتماعية حتى يتحقق التوافق الاجتماعي ومن ثم تحقيق الفرد للأهداف المجتمعية.
7- يجب على الاسرة العمل على تأصيل قيم الانتماء لدى الابناء (بني سلامة و الخوالدة ، 2017، 21).
8- تكوين الاتجاهات دون تجاوز حريات الاخرين.

<u>وللأسرة أدوار وقائي ايضا في ثلاث مجالات :</u>

1- المجال المعرفي: ويتمثل في غرس القيم وتعاليم الاسلام الصحيحة لدى الافراد كما يشمل هذا المجال تنمية مفاهيم الرقابة الذاتية وتحقيق التوازن بن مصلحة الفرد و مصلحة المجتمع.
2- المجال السلوكي : ويتمثل بمجموعة من السلوكيات الايجابية التي يتبعها الوالدين في التعامل مع الابناء منها الا يتمادى الوالدين في عقاب الابناء و الا يتذبذب في اسلوب معاملة الابناء ، وممارسة مهارات الاتصال و المشاركة و التشاور.
3- المجال الانفعالي ويشمل تنمية القيم المعتدلة لدى الابناء مثل الاعتدال و الوسطية وليس الرغبة كما يشمل هذا المجال تنمية الاتجاهات الايجابية العقلية مثل عدم المغالاة في الرأي وعدم قبول الظواهر الغامضة الابعد دراستها جيدا (منظمة الأمن الدولي ، 2014 ، 37-38) في (الحبشي ،2021، 79).

وتؤدي الأسرة اثراً كبيراً في التأثير على أفرادها بما يدفعهم للالتزام بالمعايير التي تسهم لحد كبير في التنشئة الاجتماعية لصغارها وعدم تطرف الكبار فيها عن حدودها ، وان الأسرة تمارس نفوذاً كبيراً على أفرادها وضبطاً اجتماعياً له اهميته في تنشئتهم التنشئة الاجتماعية التي ترتضيها لهم لأن سلوك الأسرة العام ينعكس على سلوك أفرادها، فكلما تمسكت الأسرة بالأنماط السلوكية السوية اضطر أفرادها الى مجاراتها حتى لا يخرجون عن حدودها ولا يتعرضون لسخطها وعقابها وتغطي التفاعلات الشخصية في الجو

الأسري كل من العلاقات الثنائية بين الأم والأب من جهة وبين كل منهما والطفل الذي ينشأ في رعايتهما من جهة أخرى ، كما تغطي التفاعلات الشخصية كل من العلاقات الثنائية المتبادلة بين كل من الاخوة والاخوات وبين كل من الاقرباء الذين يعيشون معهم تحت سقف واحد ، فاذا كانت هذه العلاقات الثنائية بين كل عضو في الأسرة والعضو الآخر متزنة ومعتدلة متسمة بالمحبة والمودة ومتشعبة بالعطف والحنان موفرة لهم جميعاً الطمأنينة والأمان في جو من الرعاية الأسرية الناضجة الواعية فإن آثارها ستنعكس بالضرورة على مظاهر الأداء السلوكي ، واذا كانت هذه العلاقات الثنائية بين كل عضو في الأسرة والعضو الآخر متطرفة تطرفاً سلبياً بما تتصف فيه من خلافات ومنازعات تتسبب في سلوكيات غير سوية بين أفراد الأسرة كالنبذ والاهمال وعدم الاحترام فان آثارها ستنعكس حتماً على النمو العام لشخصية كل منهم مما يجعلهم يعيشون في اضطرابات نفسية متصفة بالانسحاب والانعزال والعدوانية لذلك نجد ان الأسرة تدرب أبناءها بطريقة كفؤة تضبط فيها سلوكهم افكارهم ومعتقداتهم في المجتمع .

ثالثا: التطرف الفكري:

يعد التطرف الفكري ظاهرة قد تصيب المجتمعات الشرقية و الغربية ؛ وانها من اخطر المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها اغلب البلدان ربما يكون بسبب الانغلاق الفكري بين طرفين فهو اسلوب مغلق التفكير يتسم بعدم القدرة على تقبل اراء الشخص او الجماعة أو التسامح معها ، فالتطرف الفكري هو التعصب لرأي دون غيره من الآراء الاخرى ويبعد هذا الرأي عن حالة الاعتدال بل يصل الى المغالاة في التشبث بهذا الرأي والاصرار عليه او على الافكار والمعتقدات حتى لو كانت غير صحيحة نتيجة عدم فهم أو قلة وعي حقيقي بالمضمون الاجتماعي او الديني لتلك الآراء أو الافكار(المعايطة و الزعبي ، 2020، 7).

ويمثل التطرف الفكري اسلوب في التعبير عن رفض تقبل بعض الافكار السائدة في المجتمع التي تختلف عن افكار الشخص كما صنف على انه البعد عن النظام القيمي و الفلسفي السائد في المجتمع فيمكن القول هو التعصب في الرأي والابتعاد عن حالة الوسطية و الاعتدال الفكري مما قد يسبب مشكلات تمس الامن الوطني والفكري والقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع (السالم ، 2022، 613-614).

وعليه فان التطرف الفكري هو اسلوب استجابة يمثل الخروج عن القواعد الفكرية و القيم والمعايير الاساليب السلوكية و الاجتماعية معبراً عنه بالسلبية أو الانسحاب واعطاء قيمة عكسية ، وقد تؤيد التفسيرات النفسية أن من اسباب التطرف الفكري هي فقدان التوازن و الاتجاه نحو نماذج الامتثال مع المجتمع وقيمه ومعاييره السلوكية ، وعدم قدرة الفرد على الاستجابة للتغيرات الاجتماعية و الثقافية و البيئية التي يتعرض لها الفرد ، وتؤدي الى تدعيم مشاعر الفشل و الاحباط لديه ، ويتوقف نوع من الاستجابة سواء كانت

انعزالية او تغيير على مدى قوة ونوعية الضوابط التي توجه الذات مما يجعل الفرد يتبنى افكار ومحاولة فرضها على الاخرين (الطنطاوي واخرون ، 2016، 6).

رابعا: مظاهر التطرف الفكري:

1- التعصب للرأي فرأي الفرد صواب انه وحده الذي يمتلك الحق وغيره على خطأ .
2- عد الرغبة في الحوار و النقاش الهادئ للوصول الى نقطة التقاء بين انسجام الافكار بين التطرفين.
3- الغلو في الرأي والتمسك به.
4- الخشونة في الاسلوب و الغلظة في التعامل دون الحسنى في الحوار واللين في المعاملة.
5- من مظاهر التطرف الفكري سوء الظن بالأخرين و النظر اليهم نظرة تشاؤمية لا يرى منهم الاعمال الحسنة.
6- العجلة في اصدار الاحكام على الناس.
7- محاسبة الاخرين على الجزئيات .
8- سوء المعالجة لأخطاء المجتمع و الافراد (حسن ، 2017، 8).

وعلى الرغم من وجود مؤسسات عدة تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية (كالأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق والاصدقاء ...الخ) ، الا ان الأسرة تعد المؤسسة الوحيدة التي تملك مجالاً واسعاً للتأثير على الفرد وقيمه الاجتماعية واتجاهاته الفكرية ، فتعد الأسرة الحض الفكري والتربوي الذي يحضن الطفل وينشأ فيه، فهي التي تغذي أفرادها بمبادئ التربية الخلقية والوجدانية فهي المسؤولة عن تكوين اتجاهات أفرادها نحو القيم الحميدة كالصدق والاخلاص والامانة وغير الحميدة كالسرقة والكذب.

وتقوم الأسرة بتلبية مجموعة واسعة من حاجات الفرد الغذائية والعاطفية والفكرية والاجتماعية في وقت واحد بشكل يسمح لها بأن تستعيد مكانتها وسلطتها عليه كلما ضعف تأثير أحد هذه العناصر فهي تتساند وتعزز دور الأسرة في حياة الأفراد فمازالت الأسرة تعدّ مصدر التوجيه الفكري الأساس في مجتمعنا العربي وفي مجتمعنا العراقي خاصة الى درجة انها تدخل في صراعات تكون خفية احياناً وظاهرة احياناً أخرى مع مؤسسات اجتماعية مخافة ان تشاركها في تمرير قيمها الخاصة الى عناصر الأسرة وبالتالي تبسط سلطتها عليهم ، فالأسرة هي اقدم المؤسسات وجوداً على الاطلاق ، والحاضن الاساسي للأفكار التربوية والعقائدية للفرد.

الدراسات السابقة

1- دراسة محمد سيد فهمي (1995)

وعنوانها : "الشباب والتطرف" دراسة تقويمية لاتجاهات شريحة من الشباب نحو قضية التطرف

وتهدف إلى محاولة تحديد الاتجاهات الاجتماعية وتقديم نشاطات الخدمة الاجتماعية لتكون مرشدا للشباب وأهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة أن الفراغ الفكري وضعف الثقافة الدينية يجعلان الشباب فريسة للوقوع في التطرف الديني ، وأن هناك علاقة إيجابية بين أنشطة رعاية الشباب الجامعي والوقاية من التطرف الديني وأوصت بالتأصيل الفكري للشباب حتى لا يترك التراث الديني نهبا لتفسيرات جامدة أو لدعوات ناقصة (فهمي ، 1995)

2- دراسة يحيى أحمد محمد (2008)

ظاهر التطرف الفكري ومظاهرها لدى طلبة الجامعة الردنية و عالقتها بالعوامل الاقتصادية و الاجتماعية و الاكاديمية، هدفت الدراسة إلى تعرف درجة شيوع مظاهر التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة الاردنية، وعلاقتها بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والاكاديمية من وجهة نظر طلبة الجامعة الاردنية أنفسهم، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وقد بلغ عددها 1069 طالبا وطالبة، وتم إعداد استبانة تكونت من (62) فقرة توزعت على أربعة مجالات هي مظاهر التطرف الفكري، والعوامل الاقتصادية، والعوامل الاجتماعية، والعوامل الاكاديمية. وقد أظهرت نتائج الدراسة مايلي:

1- إن درجة شيوع مظاهر التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة ألردنية هي بدرجة متوسطة، وقد حصلت على متوسط حسابي بلغ مقداره .

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة الجامعة الاردنية، حول درجة شيوع مظاهر التطرف الفكري لديهم حسب متغيرات الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي. في حين وجدت فروق حسب متغير السنة الدراسية، ولصالح السنة الدراسية الرابعة.

3- للعوامل الاقتصادية والاجتماعية والاكاديمية دور كبير في شيوع مظاهر التطرف الفكري، وقد جاءت العوامل الاكاديمية بالمرتبة الاولى ، جاء بعدها العوامل الاقتصادية في المرتبة الثانية، في حين جاءت العوامل الاجتماعية في المرتبة الثالثة .وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بضرورة تفعيل دور الجامعة في توعية الطلبة بمخاطر التطرف الفكري من خالل عقد ندوات ومحاضرات للطلبة ، ومن خلال اقتراح مساق خاص بالتطرف الفكري كمساق اختياري أو إجباري لطلبة الجامعة.

3- دراسة سعيد بن سعيد حمدان و سيد جاب اهلل السيد عبداهلل (2010)

وعنوانها : دور المؤسسات االجتماعية في تحقيق أألمن الفكري . تناولت الدراسة ادوار المؤسسات الاجتماعية فى تحقيق الامن الفكرى للشباب والنشء فى ضوء عصر العولمة والفضائيات المفتوحة والغزو الثقافي بشتى صنوفه الصالحة والطالحة الامر الذي يتطلب بنية أخلاقية صلبة تستطيع الصمود أمام كل هذه اإلغراءات المتلاحقة والتيارات الفكرية الهدامة الوافدة حتى يتم الوصول إلى هذه البيئة أألخالقية الصلبة البد من أألخذ بالمنهج التكاملي بالنسبة للمؤسسات التي يستقي منها النشء أخالقياته وقيمه ممثله في أألسرة والمدرسة والمسجد ووسائل الاعلام. ولم تعد مهمة تحقيق الامن الفكري ومواجهة التطرف حكرا على المؤسسات العسكرية و الامنية بل اتسعت لتشمل كل المؤسسات الاجتماعية في الواقع المجتمعي.

4- دراسة عبدالله اليوسف 2014

وعنوانها : دور المدرسة في مقاومة الارهاب والعنف والتطرف. تناولت الدراسة مفهوم العنف والارهاب والتطرف كما تناولت سبل الوقاية منه هي الوقاية الاجتماعية و الوقاية الموقفية وكذلك عرضت الدراسة ألا سباب الاجتماعية لبروز العنف والتطرف والارهاب وأن هناك ثالث مراحل ضرورية لتشكل الفكر المنحرف وهي أصحاب الافكار المتطرفة لديهم رغبة جامحة في إقصاء الاخرى و أصحاب الافكار المتطرفة لديهم أحادية في النظر و أصحاب الفكر المتطرف يحملون توجهات عقدية وفكرية تؤكد ما لديهم من قناعات وال يرغبون في التنازل عنها كما أنهم غير مستعدين للتخلي عنها أو مناقشة آآلخرين فيها ثم اشارت الدراسة الى دور المدرسة الوقائي في مواجهة ظاهرة الارهاب والعنف والتطرف وتقليل الارادة ا لاجرامية لدى أفراد المجتمع حيث إن الامن يرتبط بالتربية والتعليم إذ بقدر ما تنغرس القيم أألخالقية النبيلة في نفوس أفراد المجتمع بقدر ما يسود ذلك المجتمع الامن والاطمئنان والاستقرار.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته:

اولا - منهجيه البحث : لغرض تحقيق أهداف البحث اتبعت الباحثة منهج الوصفي وهو مجموعة من الخطوات و القواعد العامة للوصول الى الحلول المناسبة لمشكلة البحث .

ثانيا- مجتمع البحث : يتكون مجتمع هذا البحث من الاسر التي تسكن محافظة ديالى – قضاء بعقوبة.

عينة البحث الاساسية :- حيث تالفة عينة الدراسة من (200) من الامهات حيث تم اختيارهن بالطريقة العشوائية حيث جدول (1) يوضح متغيرات البحث كالتالي

(جدول رقم ١)

التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات عينة البحث الاساسية

ت	المتغيرات	عدد العينة	نوع المتغير	التكرار	النسبة %
1	العمر	200	30-20	90	%45
			40-30	50	%25
			50-40	60	%30
2	المستوى الدراسي	200	ثانوي	40	%20
			بكالوريوس	120	%60
			عليا	40	%20

ثالثاً - اداة البحث :

- بناء مقياس التطرف الفكري: اتبع الباحثة خطوات الاتية في بناء المقياس وهي:

▪ تحديد مفهوم التطرف الفكري : اعتمدت الباحثة على الاطار النظري و الادبيات المتعلقة بموضوع البحث.

▪ صياغة فقرات المقياس :

قامت الباحثة بصياغة (30) فقرة التي تحدد ادوار الاسرة للحد و الوقاية من التطرف الفكري أمام كل فقرة خمسة بدائل هي (موافق جدا ، موافقا" ، غير متأكد ، غير موافقا" ، غير موافق جدا") ، حددت اوزان للبدائل هي (5 – 4 – 3 – 2 -1) اعلى درجة للاستبانة (150) واقل درجة (30) بمتوسط فرضي قدره (90) .

- **عرض المقياس بصورته الاولية على الخبراء**

رابعا: الخصائص السيكو مترية:

1- الصدق الظاهري

عرضت الباحثة الاداة بصورته الاولية على مجموعة من الخبراء تخصص علم اجتماع وخدمة اجتماعية والعلوم النفسية والتربوية لتزويدنا بآرائهم وابداء ملاحظاتهم لصلاحية كل فقرة ، وحصل الباحثين على نسبة اتفاق (80%) فاكثر لصلاحية الفقرات مع اجراء بعض التعديلات الطفيفة فأصبح المقياس يتكون من (30) فقرة بصيغته النهائية.

2- الثبات Stability :

استخرجت الباحثة الثبات بطريقة الاختبار واعادة الاختبار و بلغ (0,78) ، هذا يدل على ثبات الاداة ويدل على استقراريه نتائج الاداة عند اعادة تطبيقها على عينات اخرى .

خامسا: الوسائل الاحصائية :

الحقيبة الاحصائية (spss)

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها في ضوء المعلومات و البيانات التي تم جمعها باستخدام الاداة ومن ثم معالجتها بالطرق الإحصائية تبعا" للأهداف البحث التي حددت وكالاتي

هدف البحث :- يهدف البحث الحالي على التعرف على دور الاسرة للحد من ظاهرة التطرف الفكري ، وجدول (2) يوضح عرض النتائج التي تم التوصل اليها :

جدول (2)
فقرات تفعيل دور الأسرة في الحد من ظاهرة التطرف الفكري الابناء

التسلسل الأصلي للفقرات	الرتبة	فقرات تفعيل دور الأسرة في الحد من ظاهرة التطرف	نسبة %	انحراف	متوسط
3	1	ترسيخ القيم وعادات المجتمع الصحيحة المعتدلة وتعاليم الدين الاسلامي في نفوس الاطفال	92,82	0,601	4,641
11	2	استغلال اوقات الفراغ بالأنشطة الرياضية والفنية المهمة والمفيدة	%89,74	0,617	4,487
1	3	تفعيل اسلوب الحوار والمناقشة بين افراد الاسرة	%89,23	0,713	4,462
7	4	تحذيرهم من الثقافة الوافدة	%85,64	0,769	4,282
9	5	اكتسابهم الصفات والعادات التي لا تتعارض مع قيم التنشئة الإسلامية	%86,67	0,730	4,333
10	6	العمل على انماء روح الانتماء و المواطنه خلال فترة نموهم	%89,23	0,782	4,462
8	7	العمل على زيادة معرفة الأبناء بخطر التطرف الفكري	%93,08	0,477	4,654
2	8	تطبيق أسلوب العدالة بين الأولاد وعدم التفرقة بينهم	%89,23	0,782	62 4,4
17	9	تأسيس أصل التوحيد في قلب الطفل للشعور برقابة الله للإنسان	%93,08	0,477	4,654

			والاطلاع عليه.		
19	10	العمل على تنمية الضمير والسلوك الحسن لدى للأبناء.	%90,77	0,626	4,538
12	11	متابعة الأبناء وملاحظتهم في اختيار الاصدقاء وتقديم الأسوة الحسنة والمثل ا لأخلاقية للأبناء.	%89,74	0,613	4,478
20	12	تنشئة الأبناء على حب الوطن .. مسؤولية جماعية	%88,97	0,593	4,449
16	13	غرس حب الوطن والانتماء والمواطنة	90,26	0,617	4,513
6	14	العمل الدائم في التكلم عن انجازات الوطن لا أفراد المجتمع	%83,59	0,891	4,179
15	15	العمل على ادخال اسلوب المناقشة لبيان خطورة التطرف الفكري.	%71,03	1,049	3,551
4	16	ترسيخ المبادئ الاخلاقية وعادات المجتمع .	%93,85	0,516	4,692
14	17	اشغالهم بزيارة الجار والاقارب والمشاركة في المناسبات الاجتماعية	%94,36	0,479	4,718
21	18	عدم عزلهم عن بقية افراد الاسرة في جميع الانشطة	%93,59	0.520	4.679
24	19	استخدام الأساليب المرنة في التنشئة وتجنب استخدام أسلوب السخرية وا لاستهزاء بالأولاد	%91,54	0,633	4,577
18	20	تفعيل اسلوب الحوار وتبادل الحديث بين افراد الأسرة وتجنب إظهار الخلافات والمشاكل الأسرية أمامهم	%92,31	0,562	4,615
25	21	معرفة حقوقه اتجاه والديه والأسرة	%93,59	0,468	4,679
23	22	غرس قيم المحبة والتعاون والانفتاح على المجتمع بين أساط الشباب	%88,46	0,633	4,423
5	23	تطبيق أسلوب الديمقراطية وحرية الرأي عند التعامل مع الأبناء.	%92,82	0,502	4,641

22	24	زرع الشعور بالمسؤولية الاجتماعية تجاه الوطن في نفوس الأبناء	94,87	0,438	4,744
30	25	التحدث دائما عن انجازات الوطن أمام الأبناء وما تحقق من مجالات التنمية المطلوبة.	92,31	0,514	4,615
26	26	تفعيل مبدأ الحوار والمناقشة لغرض بيان أهمية الأمن الفكري وبيان خطورة التطرف الفكري.	%91,54	0,545	4,577
13	27	تحصين الأبناء ضد التأثر بدعاة التطرف الفكري، وفي مواجهة ما يبث من انحرافات فكرية وعقدية عبر وسائل الاعلام ومراقبتهم للتعرف على توجهاتهم الفكرية من أجل تهذيبها في مرحلة مبكرة.	%95,38	0,423	4,769
24	28	ترسيخ مبادئ الوسطية والاعتدال في معتقدات الأبناء وأفعالهم وأقوالهم من خلال التربية الفكرية الصالحة.	%92,31	0,514	4,615
29	29	توفير الاستقرار النفسي والعاطفي والمادي للأبناء.	91,58 %	0,545	4,577
27	30	تنمية روح الانتماء والمواطنة في مراحل نموهم المختلفة.	%95,38	0,423	4,769

عند تفسير النتائج اتبعت عدد من الخطوات في عملية تحليل هذه الفقرات وكالاتي :- عند جمع وحسب تكرار الإجابات لكل فقرة من فقرات الاداة وحسب البدائل الخمسة الاتية (تنطبق عليه دائما"، تنطبق عليه غالبا" ، تنطبق عليه احيانا" ،تنطبق عليه نادرا"، لا .تنطبق عليه ابدا") .لكي نستخرج درجة الوزن المئوي لكل فقرات من فقرات الاداة فقد أعطيت الترتيب الخماسي للبدائل والتي تكون من (5-1) اذ جعل المتوسط هي الدرجة(3) لدرجات المقياس الخماسي (معيارا") لكي يتم تحليل هذه الفقرات ،اذ عند عملية استخراج النسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري تبين ان جميع فقرات الاداة تم الحصول على (أعلى) الدرجات من درجة المعيار(3) وهذا هو يعد (مقرر) اذ مقارنته مع(النسبة) هذا يعني جميع الفقرات لديها (معيارا عاليا") بوجود فرق واختلافا" بسيطا" جدا" في درجة وسط كل فقرة من فقرات

الاداة ،هذا يدل الى تحديد النقاط السلبية ومعالجتها، هذا يؤكد اثر فاعلية دور الأسرة في الحد من ظاهرة التطرف على العينة المشمولة في البحث .و تتضح في نتائج البحث المبين في الجدول (2) اذ أن الاسرة يرون أن فاعلية دور الأسرة في الحد من ظاهرة التطرف مثل: ترسيخ تعاليم الدين الاسلامي والقيم الصحيحة المعتدلة في نفوس الأبناء حيث تم حصولها (وسط) قدره (4،6) و وزنا" مئويا" قدرة/ (92.6) وتم حصول الفقرة (استغلال اوقات الفراغ بالأنشطة الرياضية والفنية المفيدة) (وسطا")قدرة (4.9) ووزنا" مئويا" فدرهه (95.2) وتم حصول فقرة(تفعيل اسلوب الحوار والمناقشة بين افراد الاسرة السماح لهم بعرض الاراء والأفكار ومناقشة وجهات النظر المختلفة) لوسط قدره (4.8) ووزنا" مئويا" قدره (95) وتم حصول فقرة (تحذيرهم من الثقافة الوافد) لوسطا" بنسبة(4.8) ووزنا" مئويا" قدرهه (93،8) وهذا وتم حصول الفقرات التالية على (اكتسابهم الصفات والعادات التي لا تتعارض مع قيم التنشئة الإسلامية وفقرة (العمل على انماء روح الانتماء و المواطنه خلال مدة نموهم) وفقرة (العمل على زيادة معرفة الأبناء بخطر التطرف الفكري) وفقرة (تعريف الأبناء بأخطار التطرف الفكري والسلوكي على الأمن الوطني بكل مقوماته). وفقرة (حثهم على التعلم واكمال دراستهم .) حيث تم حصولها على وسطا" مرجحا" ووزنا" مئويا" اعلى .

الهدف الثاني :- التعرف على أدوار الاسرة للوقاية و الحد من ظاهرة التطرف الفكري حسب متغير العمر .

لاستخراج نتائج هذا الهدف تم استعمال(اسلوب تحليل .التباين .من .الدرجة .الأولى. وجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3)

تحليل التباين من الدرجة الأولى للتعرف على أدوار الاسرة للوقاية و الحد من ظاهرة التطرف الفكري حسب متغير العمر

مصدر تباين	مجموع تربيعات	درجة حرية	المتوسط مجموع التربيعات	القيمة الفائية	قيمة فائية للجدولية	المستوى الدلالة 0.05.
بين مجموعات	1027	3	342.481	1.055	2.62	غير دالة
ضمن المجموعات	125913.318	196	317.963			
المجموع	126940.760	199				

يبين من الجدول اعلاه بان القيمة المحسوبية الفائية بلغت (1.055) وهي وتعد (اصغر) من قيمة (الفائية) الجدولية. البالغة .(2.62) بدرجة حرية (196) وبمستوى .دلالة (0.05) هذا يدل أنه ليس هناك .فروق. ذات .دلالة .معنوية في دور الاسرة حسب متغير العمر ، وتفسر الباحثة ذلك بسبب العادات والتقاليد الاجتماعية التي تتمتع بها الاسر العراقية في حث ابناءها على الالتزام لها التي هي اساس التي تتمتع بها التربية داخل الاسر مهما لا تتغير بتغير العمر مهما كان عمر الفرد يبقى محافظا عليها .

الهدف الثالث :- التعرف على أدوار الاسرة للوقاية و الحد من ظاهرة التطرف الفكري حسب متغير التحصيل الدراسي .

للعمل على تحقيق الهدف هذا تم استخدام قانون (تحليل التباين من الدرجة الأولى) ، للتعرف على الفروق في أدوار الاسرة للوقاية والحد من ظاهرة التطرف الفكري حسب متغير التحصيل الدراسي والجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4)

قانون تحليل تباين من درجة الأولى للتعرف على فروق على دور وفق متغير التحصيل الدراسي

مصدر . تباين	مجموع. تربيعات	درجة. حرية	توسط مجموع التربيعات	القيمة فائية	القيمة الفائية. الجدولية	المستوى الدلالة 0.05
بين مجموعات	653.661	3	217.887	1.029	2.62	غير دالة
ضمن المجموعات	83891.529	196	211.847			
Total المجموع	84545.190	199				

من جدول يتضح أن قيمة المحسوبة الفائية تساوي(1.029) تعد اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.62)عند درجة الحرية (3-196) ومستوى الدلالة (0.05)هذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في دور الاسرة على وفق متغير التحصيل الدراسي .

اذ تفسر هذه النتائج أن الدور الوقائي للأسرة يمكن تلخيصه في مجالات ثلاثة:

1- المجال المعرفي ويتمثل في غرس تعاليم الإسلام الصحيحة لدى الأبناء من خلال توجيهم لحفظ القرآن الكريم وإتباع وصايا الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام في

التعامل مع الأبناء كما يمتد هذا المجال ليشمل تنمية مفاهيم الرقابة الذاتية لدى الأبناء وتحقيق التوازن بين مصلحة الابن ومصلحة المجتمع.

2 -المجال السلوكي ويتمثل في مجموعة من السلوكيات الإيجابية التي يتبعها الوالدين في التعامل مع الأبناء منها :ألا يتمادى أحد الوالدين أو كلاهما في عقاب الابن المخطئ، وألا يتذبذب في أسلوب معاملة الطفل، ممارسة أسلوب الديمقراطية وحرية الرأي، ممارسة مهارات الاتصال والمشاركة والتشاور.

3-المجال الانفعالي ويشمل تنمية القيم المعتدلة لدى الأبناء مثل قيم الاعتدال والوسطية والاقتصاد والاستهلاك حسب الحاجة وليس الرغبة، كما يشمل هذا المجال تنمية الاتجاهات الإيجابية العقلية مثل عدم المغالاة في الرأي وعدم قبول الظواهر الغامضة إلا بعد إخضاعها للدراسة(منظمة الأمن الدولي، 2014 ، 37 ،38)

4-دور الأسرة العلاجي لحماية الأبناء من التطرف:

5-تستطيع الآسرة أن تقوم بدور هام في علاج التطرف من خلال:

- استخدام العديد من أساليب التنشئة الاجتماعية للطفل مثل أساليب الحوار ألبنّاء ومشاركة الطفل في اتخاذ القرارات التي ترتبط بحياته.

- ممارسة العديد من الآداب والشعائر الدينية والسلوكيات الجيدة أمامه.

- تنمية مختلف جوانب شخصيته، وتشكيل تفكيره.

توصيات

1- العمل على تعزيز العلاقات الأسرية ومحاولة معرفة الفرد للواقع عبر فسح المجال لحرية الرأي والفكر ومعرفة توجهاتهم ؛ فالأسرة هي اللبنة الاولى لتنشئة جيل واعي للأفكار والحركات المتطرفة .

2-العدل والمساواة بين افراد المجتمع يتحقق الاستقرار ويتم القضاء على كل اشكال الفساد والظلم الذي قد يلحق بفئة دون اخرى، ومن خلال ذلك يتم القضاء على كل فكر متطرف، فواجب الدولة تحقيق العدالة والمصالحة الوطنية في المجالات كافة لكي يمكن لها القضاء على هذا الفكر المنحرف، وذلك لان الارادة السياسية لها الدور الكبير من خلال اعادة رسم العلاقة بين السلطة والمجتمع .

3- يتطلب اعادة الامر في قراءة النص القرآني والحديث الشريف بما يتوافق مع تطورات العصر مع ضرورة الحفاظ على الثوابت الدينية وعدم الارتهان الى التفسيرات والاجتهادات التي تدعي انها تطبق وتزعم بأن مرجعتيها الكتاب والسنة ، فنحتاج الى علماء متنورين مخلصين تثبت لهم بأن فهمهم غير صحيح وانه لم يبنَ على الاسس والمبادئ الاساسية لفهم الدين، والتركيز والاعتماد على القيم الدينية المتوافقة والمعتدلة، مثل حب الانسان لأخيه الانسان والتسامح والتعايش.

4- تعاون جميع مؤسسات الدولة (النظام السياسي. المدرسة. الاسرة، . المسجد، مؤسسات) ، حتى تنمو لدى افراد المجتمع (المناعة الفكرية ضد. التطرف) ، وهذا يساعدنا على حماية وطننا والحس بالانتماء والشعور بالمواطنة، هذا يجعله عاما من عوامل الفوة والتماسك لوحدتنا، فالتطرف مهما كانت صوره، واختلفت لا خير فيه للشعب والشعوب العالم المختلفة ، مادام يؤسس لعوامل التشتت والتفرقة والتفكك الاجتماعي.

المقترحات :

- القيام بدراسة لأثر وسائل الاتصال الحديثة على التكييف الاجتماعي
- القيام بمزيد من الدراسات التي تخص الأسر واهميتها في زيادة وعي الوالدين بمخاطر التكنولوجيا في جميع المجالات .
- اجراء بحوث عن اثر وسائل الاعلام في الحد من سلبيات وسائل الاتصال الحديثة الحديثة.

المصادر

-بني سلامة ، محمد خلف ، و الخوالدة ، محمد فلاح (2017) : التحديات التي تواجه الاسرة المسلمة في ظل ازمة المتطرفين دينياً ، دراسة منشورة المجلد (44) ملحق (1) ، كلية التربية ،الاردن

2-حسن ، محمد ناصر (2015) : التربية الوقائية للمؤسسات التربوية في مواجهة التطرف الفكري ، العدد(31) ، مجلة دراسات في التعليم الجامعي.

-حسن ، نادي محمود (2017) : التطرف الفكري اسبابه ومظاهره وسبل مواجهته ، ابحاث وقائع المؤتمر العام السابع و العشرين – المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية – مصر

-الحجني ، علي فايز (2004): وظيفة الاسرة في تدعيم الامن الفكري ، الجزء (12) العدد (4) مجلة الفكر ، الشارقة – الامارات.

-الحبشي ، عبد القادر صالح (2021) : الاسرة ودورها التربوي في الوقاية من الغلو و التطرف ، المجلد (1) العدد (10)، مجل مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية و الانسانية ، كلية التربية ، جامعة سيئون ، اليمن.

-السهلي ، خالد بن مطر (2020) :الدور التربوي للأسرة في تعزيز قيم الاعتدال الفكري لدى افرادها (تصور مقترح) ، العدد (84) مجلة ديالى للعلوم الانسانية – جامعة ديالى.
-السالم ، فاطمة (2022) : مواقع التواصل الاجتماعي و التطرف الفكري – دراسة على عينة من طلبة جامعة الكويت ، العدد (79) ، المجلة المصرية لبحوث الاعلام.
--الطنطاوي ، رمضان عبد الحميد محمد ، واخرون (2016) : اسباب ظاهرة التطرف لدى طلاب الجامعة واساليب الحد منها من وجهة نظرهم (دراسة ميدانية) ، المجلة العلمية ، مجلة كلية التربية ، جامعة دمياط .
-العلي ، نورة بنت عبد العزيز، العلي ، ريم بنت عبد العزيز (2016) : دور الاسرة في التطرف الفكري وعلاقته بتحقيق الامان المجتمعي ، كلية التربية – جامعة الامير سطام بن عبد العزيز
- عبد الله بن عبد العزيز اليوسف : دور المدرسة في مقاومة الارهاب والعنف والتطرف ، في المؤتمر العالمي عن موقف الإسالم من الارهاب الذي عقد في جامعة الالمام محمد بن سعود الاسلامية خلال
-منظمة الامن و التعاون في اوربا (2014) : الوقاية من الارهاب و مكافحة التطرف العنيف و الراديكالية المؤديين الية مكتب المؤسسات الديمقراطية و حقوق الانسان ، وارسو ، بولندا.
- محمد سيد فهمي : الشباب والتطرف ، الندوة العلمية السادسة ، جامعة الالسكندرية كلية آلداب – 1995
-المرعول ، محمد بن عبد الله (2010): الامن الفكري ودور المؤسسات المجتمعية في تحقيقه – الرياض.
-المعايطة ، حمزة ، الزعبي ، مخلد (2020): الارهاب و التطرف الفكري – المفهوم ، الدافع ، سبل المواجهة، العدد (23) ، المجلة العربية للنشر العلمي – جامعة البترا .
-يحيى أحمد محمد بنى فياض : ظاهر التطرف الفكري ومظاهرها لدى طلبة الجامعة الاردنية و عالقتها بالعوامل إلقتصادية و اإلجتماعية و أألكاديمية الة : ، رس دكتوراه ، الجامعة االردنية ، 2008